وقيل: هو الخاثر مِنْ أَلْبَانِ الشَّاء.

وقيل: هو اللبنُ الذى يُحْقَن فى السِّقاءِ الجديدِ ثم يُشْرَب ولا يُمْخَض، وقيل: هو ما لم يَرُبْ وقد الْهَاجَّ لأنْ يَرُوبَ.

* وهاجِرَةٌ هَجُومٌ: تَحْلُبُ العَرَق.

* وانهَجَمَ العَرَقُ: سالَ.

* والهَجْمُ، والهَجَمُ - الأخيرة عن كُراعَ -: القَدَحُ الضخمُ يُحْلَبُ فيه، والجمعُ أهجامٌ.

* والهَجْمَةُ: القِطعةُ الضَّخْمةُ من الإبِلِ، وقيل: هى ما بين الثلاثين والمائةِ، ومما يدُلُّك على كثرتها قولُه:

هلْ لك والعارِضُ منك غائضُ
فى هَجْمَةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ (١)

وقيل: الهَجْمَةُ: أوَّلها الأربعونَ إلى ما زادت، وقيل: هى ما بين السَّبعين إلى دُوَيْنِ المائة، قال المُعْلَوِّط:

أعاذِلَ ما يُدْرِيك أنْ رُبَّ هَجْمَةٍ ... لأخْفافِها فوقَ المِتانِ فَديدُ (٢)

وقيل: هى ما بين التسعين إلى المائة، وقيل: ما بين السِّتين إلى المائة، واستعار بعضُ الشعراءِ الهَجْمةَ للنَّحْلِ مُحَاجِيا بذلك فقال:

إلى اللهِ أشْكُو هَجْمَةً عَرَبِيَّةً ... أضَرَّ بها مَرُّ السِّنينِ الغَوَابِرِ
فأضْحَتْ رَوَايَا تَحْمِلُ الطِّينَ بَعدَما ... تَكونُ ثِمالَ المُقْتِرِينَ المَفاقِرِ (٣)

* والهَجْمَة: النَّعْجَة الهَرِمَة.

* وهَجَمَ الشيءُ: سَكَنَ وأطْرَقَ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

حتى اسْتَبَنْتُ الهُدَى والبِيدُ هاجِمَةٌ ... يَخْشَعْنَ فى الآلِ غُلْفا أوْ يُصَلِّينا (٤)

* والاهتجامُ: آخرُ الليل.

---

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/١)؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضض)، (وقض)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٥٥؛ وكتاب العين (٢٧١/١).

(٢) البيت لأمية بن أبى الصلت فى كتاب الجيم (٥٨/٣)؛ وليس فى ديوانه.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجم)؛ وتاج العروس (هجم).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣٢٣؛ ولسان العرب (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ وتاج العروس (قمس)، (هجم)، (هدى)؛ والمخصص (١١٧/١٠)، (١٧/٢).